صناع المستقبل
العدد الثاني للسنة الحادية والأربعون
أكتوبر 2022

نائب المدير العام لشئون التخطيط والمشاريع والمتحدث الرسمي بالإدارة العامة للطيران المدني م سعد العتيبي:

"خريجو الهيئة لهم بصمات واضحة بقطاع الطيران المدني"

صناع المستقبل

العدد الثاني للسنة الحادية والأربعون أكتوبر 2022

إقرأ في هذا العدد

01 التدقيق الجمركي النشاط الرئيسي للإدارة العامة للجمارك

02 في يوم المعلم

03 السعادة الوظيفية مطلبنا جميعاً

أسرة التحرير

رئيس التحرير: أ.د. جاسم الأنصاري

مدير التحرير: سهام العنزي

نائب مدير التحرير: شيخة العازمي

سكرتير التحرير: عباس لاري

أسرة التحرير
- أبرار العلى
- يوسف مطر
- مريم الصراف
- عائشة الغانم
- تهاني مهدي

تصوير:
- نور الفاضل
- شيخة اليماني

الإخراج:
- م. حنان الشيباني
- سارة العمر

المقالات التي تنشرها " صناع المستقبل" تعبر عن وجهة نظر كتاب المقالات ولا تعكس بالضرورة آراء المجلة ومواقفها.

prmo_fm@paaet.edu.kw 24630542 kuw_paaet kuw_paaet

المراسلات: الكويت ص. ب 23176 الصفاة الرمز البريدي 13092

الافتتاحية

المعلم.. أساس نهضة الأمم

المعلم هو أحد الركائز الأساسية في بناء المجتمعات وتطورها، فخلال مسيرته العملية يقضي معظم وقته برفقة نواة المستقبل وحجر الأساس في بناء الدول والحضارات وهم الطلبة والطالبات. ولا يخفى على أحد أن طبيعة عمل المعلم ليست بسهلة فهو ينال فيها ما ينال من جهد وتعب من خلال التحضير المتواصل للمناهج والبرامج الدراسية بالإضافة إلى جهده اليومي في إلقاء المحاضرات ومتابعة دروس الطلبة والطالبات. ولا يقتصر دوره فقط في إيصال المعلومات والخبرات إلى الطلبة، بل تقع على عاتقه مسؤوليات أكبر بكثير من ذلك، كمساندته لدور الأسرة في الجانب التربوي والأخلاقي، فالجميع يعلم بأن العلم والتربية خطان متوازيان يسيران بالمجتمعات إلى المستقبل المشرق، وإذا انحنى أحدهما عن مساره سقط الآخر. فالعلم لا ينتفع به إذا لم يقترن بالفضيلة، كلاهما يهديان إلى الخير وينيران طريق الحياة المظلم.

من هو المعلم الحقيقي؟

المعلم الحقيقي هو الذي يجتهد ويتعب ويسهر ليرى أبنائه الطلبة والطالبات ينالون الدرجات العلا، والمراكز الرفيعة في الدولة باستحقاق ،المعلم الحقيقي هو من يصنع القادة والعلماء والمفكرين أصحاب الشأن العظيم في مستقبل البلدان.

وحريٌ بنا أن نحتفل بيوم المعلم من كل عام في شهر أكتوبر، وهو أقل ما يمكن تقديمه له كلمسات وفاء لما قدمه من أتعاب في سبيل نهضة الكويت ومستقبل أجيالها. ونحن أسرة مجلة صناع المستقبل نبارك لجميع المعلمين والأساتذة الذين عملوا بإخلاص وتفاني من أجل إيصال رسالتهم السامية إلى الأجيال القادمة ... فكل عام وأنتم بخير.. قد لا توفي الكلمات حقكم ولكن .. شكراً لكم من القلب، الأمانة ثقيلة، نعم ولكن نحن مؤمنون بأنكم أهلاً لذلك. فها نحن نضع أيدينا بأيدكم لكي نصل بهذه الأمانة لأصحابها بأفضل حلة ولكم منا أطيب الأمنيات..

صناع المستقبل

في لقاء لمجلة «صناع المستقبل»

مع نائب المدير العام لشئون التخطيط والمشاريع والمتحدث الرسمي بالإدارة العامة للطيران المدني المهندس سعد العتيبي :

خريجو الهيئة لهم بصمات واضحة بقطاع الطيران المدني

تعتبر الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الرافد الأساسي والشريك الإستراتيجي المهم الذي يمد الوطن وسوق العمل بما يحتاجه من الأيدي العاملة الوطنية المدربة والمؤهلة بالعلم والمعرفة، وقد أخذت الهيئة على عاتقها تطوير وتحديث مخرجاتها من خلال تنويع التخصصات الدراسية والبرامج التدريبية التي تقدمها كلياتها ومعاهدها، وإيماناً منها بأهمية التعاون المشترك وتوطيد العلاقات مع مؤسسات الدولة المختلفة من أجل تخريج كوارد تتوافق ومتطلبات سوق العمل، كان للهيئة تعاون مثمر مع إحدى أهم مؤسسات الدولة وهي الإدارة العامة للطيران المدني.

ولتسليط الضوء على هذا التعاون كان لنا لقاء مع نائب المدير العام لشئون التخطيط والمشاريع والمتحدث الرسمي بالإدارة العامة للطيران المدني المهندس سعد العتيبي ليحدثنا عن العلاقة الوطيدة التي تجمع الطرفين وأهمية تكويت الكوادر بمؤسسات الدولة ..

- **استطاعت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وخلال الأعوام الماضية منذ إنشائها أن تبني علاقات وطيدة ومتينة مع سوق العمل الكويتي، وكان ضمن التعاون مع الإدارة العامة للطيران المدني توفير مخرجات تلبي احتياجات الإدارة، كيف ترى طبيعة هذه العلاقة وماذا حققت خلال الفترة السابقة؟**

لاشك أن الإدارة العامة للطيران المدني كجهة حكومية مختصة ولها سلطة تدير وتشغل مطار الكويت الدولي لها علاقة بالجهات الأكاديمية والتعليمية سواء داخل دولة الكويت أو خارجها، حيث تجمعنا علاقة طيبة ومتينة ومسيرة طويلة من التعاون المشترك مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خاصةً وأن الكوادر التدريبية التي تمدنا بها ونراها بسوق العمل تتمتع بمؤهلات عالية تخدم عمل الإدارة، وهنا أود أن أشير إلى التعاون الكبير الذي يجمعنا مع أحد معاهد الهيئة وهو المعهد العالي للاتصالات والملاحة من أجل تأهيل الطلبة الخريجين للالتحاق للعمل ببرج المراقبة الجوية وقطاع الملاحة الجوية بالإضافة إلى باقي قطاعات الإدارة العامة للطيران المدني.

- **ما هي أكثر التخصصات التي تحتاجها الإدارة العامة للطيران المدني؟**

تعتبر الإدارة العامة للطيران المدني جهة فنية تحتاج إلى كوادر فنية للعمل فيها وتخصصات نادرة بسوق العمل لذا يتم التنسيق والاستعانة بالتخصصات بمجال الملاحة الجوية التي تقدمها معاهد وكليات الهيئة منها مراقب الرادار والمراقب الجوي وغيرها من التخصصات الدقيقة، كما أننا نعمل على تدريب الطلبة فنياً للالتحاق لاحقاً بالإدارة من خلال العمل المتواصل مع إدارة الهيئة لفتح قنوات تعاون جديدة تخدم الطرفين.

تربطنا علاقة وطيدة بكليات ومعاهد «التطبيقي»

- **كيف وجدتم مستوى مخرجات الهيئة بعد انخراطهم بالعمل بالإدارة العامة للطيران المدني؟**

في الواقع نحن نمتلك برنامج تدريبي داخل الإدارة لحديثي التخرج بحيث يكون هناك تدريب وتقييم للطلبة ودراسة مخرجات البرنامج، وبهذه المناسبة أود أن أشكر أسرة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على جهودهم الدؤوبة بدعم الطلبة وتوجيههم نحو الطريق الصحيح، حيث أن الإدارة العامة للطيران المدني تحتضن الكثير من خريجي الهيئة وتفتخر بهم فهم جزء من أسرة الإدارة وكانت لهم بصمة واضحة بمختلف القطاعات منها قطاع المشاريع وقطاع السلامة وقطاع الملاحة، وما يميز مخرجات الهيئة عن غيرهم هو قدراتهم الفنية ومهاراتهم العالية التي تتناسب مع ظروف العمل الصعبة، بالإضافة إلى قدرتهم على مواكبة التطور التكنولوجي.

- **خلال الفترة المقبلة ومع التطور التكنولوجي ما هي احتياجات الإدارة من تخصصات تساهم في رفعة المؤسسة؟**

لا شك أن مؤخراً أصبحت صناعة الطيران المدني صناعة متخصصة تتبعها الكثير من المنظمات الدولية مثل منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو) واتحاد النقل الجوي (الإياتا) وكذلك مجلس المطارات العالمي (ACI) فجميع هذه المنظمات الدولية تعطي توصيات للدول لتأهيل وتدريب الكوادر حتى يتم تشغيل المطارات بطريقة آمنة وسليمة ووفق إجراءات محددة، لذا يتم التنسيق ما بين دولة الكويت وهذه المنظمات لتأهيل وتدريب الكوادر الوطنية، فنحن اليوم بحاجة ماسة لعدة تخصصات كإدارة المطارات وسلامة الطيران والنقل الجوي والأرصاد الجوية، حيث أصبحت هذه التخصصات علم تسعى له الدول كونه يحقق إيرادات إضافية لها، مما حتم علينا أن نوسع مداركنا وننطلق من منطلق أوسع لتحويل إدارة الطيران المدني إلى هيئة مستقلة تحقق ناتج إضافي يضاف إلى الناتج القومي للدولة .

- **تسعى وزارات الدولة ومؤسساتها لتكويت كوادرها من خلال جذب الشباب الكويتي لها، ما هو توجهكم بهذا الشأن؟**

نفتخر أن لدينا نسبة كبيرة من الكوادر الوطنية ونعتبر من أعلى الجهات الحكومية في توظيف الكويتيين بما يبلغ نسبة 98% من العاملين ومما لا شك أن هذه النسبة أتت نتيجة جهود وعمل متواصل برئاسة رئيس الطيران المدني الشيخ عبدالله العلي العبدالله السالم الصباح، كما أننا نعمل على برنامج جديد مع المكتب الإستشاري العالمي، نهدف من خلاله إلى تأهيل قادة المستقبل لقيادة وتشغيل مبنى الركاب الجديد T2 المتوقع افتتاحه في نوفمبر 2025.

نعمل بجد ليتم افتتاح مبنى المطار الجديد T2 بنوفمبر 2025

إعداد:
مريم الصراف

تكنولوجيا كفاءة الطاقة ..

برنامج يعزز الثقافة الترشيدية للطاقة في المجتمع ..

كلية الدراسات التكنولوجية هي كلية ذات طابع أكاديمي فني، تدمج في مناهجها المقررات النظرية العلمية والتدريب العملي الفني في العديد من التخصصات التكنولوجية الحديثة، التي بدورها تكفل مستقبل وظيفي مشرق للملتحقين بها، في ظل اتجاه الدولة والعالم للعصر الرقمي.

تضم الكلية عدة أقسام وتخصصات تتناسب واحتياجات سوق العمل بقطاعية الحكومي والخاص، ومنها قسم «تكنولوجيا ميكانيكا القوى والتبريد» وهو أحد الأقسام العلمية الفاعلة التي تمد قطاعات الدولة المختلفة بكفاءات وطنية على مستوى عالٍ من التدريب والتأهليل، ويقدم القسم حالياً برنامجين علميين هما برنامج «ميكانيكا القوى» وبرنامج «التبريد»، وكلاهما معتمد من مجلس الاعتماد للهندسة والتكنولوجيا ABET ، مؤخراً اعتمد مجلس إدارة الهيئة برنامج جديد ليكون ضمن البرامج التي يقدمها القسم وهو برنامج «تكنولوجيا كفاءة الطاقة» وذلك بعد موافقة ديوان الخدمة المدنية وتأكيد الكثير من الجهات حاجتها الملحة لخرجات هذا البرنامج، مما يخلق فرص وظيفية ويعزز عملية إصلاح سوق العمل.

خريج البرنامج يمتلك خيارات وظيفية رحبة في شتى قطاعات سوق العمل المختلفة.

ويمكن القول بأن هذا البرنامج هو ثمرة تعاون ما بين الكلية ووزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية و بالتنسيق مع مركز تطويرالمناهج والبرامج في الهيئة، وهو بمثابة برنامج تقني يتمحور حول كافة المجالات التقنية التي تساهم في تحقيق الاستهلاك الرشيد والأمثل للطاقة من خلال تأهيل وإعداد خريجين متمكنين من وصف وقياس ومراقبة وتحليل الطاقة، بالإضافة إلى تقديم المقترحات والحلول الفعالة اقتصادياً والصديقةللبيئة لكافة المرافق والأنظمة والمعدات المستهلكة للطاقة في المنشآت والمباني، وسيكون الالتحاق به متاحاً لكلا الجنسين (ذكور-إناث) من حملة شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها (علمي) وليس مقتصراً على الذكور فقط كما هو الحال في باقي برامج القسم .

وأتت فكرة استحداث هذا البرنامج تماشياً مع رؤية الكويت لعام ٢٠٣٥ والركائز المباشرة والتمكينية المعلنة لتحقيق رأس مال بشري إبداعي يساهم في بيئة معيشة مستدامة، كما أن البرنامج متوافق مع أربع أهداف أطلقتها الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥ بشأن تحقيق التنمية المستدامة وهذا يشكل إضافة لأهميته هدفاً ونطاقاً وتخصصاً، وكذلك يخدم عدة محاور في استراتيجية وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة كونها الجهة المسئولة عن تأمين الطاقة الكهربائية في البلاد.

استحداث « كفاءة الطاقة أتى تماشياً مع ركائز رؤية الكويت 2035 .

ومن المميزات التي يتمتع بها برنامج «تكنولوجيا كفاءة الطاقة» هو تحقيق عوائد اقتصادية وبيئية واجتماعية قلما تجتمع في برنامج علمي آخر، حيث يؤدي الاستخدام الرشيد للطاقة إلى تقليل الاستهلاك وبالتالي المحافظة على الموارد الطبيعية في البلاد وتقليل الهدر في الميزانية العامة للدولة من خلال دعم الطاقة والذي تجاوز ال٩٠٪ من تكلفة الإنتاج وكذلك تقليل الانبعاثات البيئية وأضرارها في البلاد، بالإضافة إلى آثاره الإيجابية على وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة كونها المصدر الرئيسي وكذلك المستخدمين النهائيين للطاقة الكهربائية من خلال تقليل فاتورة الاستهلاك، وتتجاوز عوائد البرنامج البعد الاقتصادي والتنموي والبيئي فهو يعزز ويخلق ثقافة ترشيدية مجتمعية تنعكس إيجابياً على التنمية في البلاد.

كما أن جميع المقومات اللازمة لنجاح أي برنامج تتوافر في هذا التخصص بدءاً من طبيعته مروراً بأهميته وانتهاءً بالفرص الوظيفية المتاحة بالقطاعات الحيوية في البلاد، حيث يمتلك خريج هذا البرنامج خيارات رحبة للتوظيف في سوق العمل سواء في القطاع النفطي أو الحكومي أو الخاص، وحيثما وجدت منشآت ومباني وجدت الحاجة لخريجي هذا البرنامج، وتكمن طبيعة عمل خريج «كفاءة الطاقة» في تقديم صورة حقيقية عن أداء الطاقة في المنشآت بأنواعها كافة، كالمجمعات السكنية الكبيرة والفنادق والشركات والمؤسسات والمجمعات التجارية، ويقوم بعد ذلك بتحليل البيانات التي تم رصدها بهدف تطوير إجراءات تحسين وترشيد استهلاك الطاقة فيها.

إعداد:
عائشة الغانم

«التدقيق الجمركي»

النشاط الرئيسي في الإدارة العامة للجمارك

دأبت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومنذ نشأتها على تحقيق رسالتها في مد سوق العمل المحلي بعمالة فنية مدربة وعلى قدر عالٍ من المهنية والحرفية. لذا فهي تسعى جاهدةً إلى توطيد أواصر التعاون وتوثيقها من خلال توقيع الاتفاقيات مع جهات سوق العمل المختلفة.

وفي هذا الإطار قامت الهيئة ممثلةً بقطاع التدريب في توقيع اتفاقيات تعاون مع الإدارة العامة للجمارك والتي نَصت على تقديم المعهد العالي للاتصالات والملاحة بعض الدورات المتخصصة في الجمارك تكون معتمدة من ديوان الخدمة المدنية ومتوافقة مع متطلبات النظام التدريبي في المعهد.

وإيماناً من الهيئة بأهمية طبيعة عمل القطاع الجمركي في الكويت، ودوره الهام والحيوي في كونه من خطوط الدفاع الأولى في حماية المنافذ البرية والبحرية والجوية، فهو المسئول المباشر عن آلية التفتيش والتدقيق في نقل البضائع وحركتها من داخل البلاد إلى خارجها والعكس .

ومن الدورات التي يقدمها المعهد والتي شهدت إقبالاً غير مسبوق للالتحاق بها هي دورة تخصص « التدقيق الجمركي» والتي يقدمها قسم الملاحة لحملة الشهادة الثانوية ويتم قبول المتقدمين بعد استيفائهم لبعض الشروط والضوابط كالاختبارات والمقابلات الشخصية، ومن ثم يتم اعتماد أسماءهم من الإدارة العامة للجمارك.

وتتمثل طبيعة عمل «المدقق الجمركي» - المسمى الوظيفي لخريج هذه الدورة - بعدة مهام وظيفية وهي الكشف والتدقيق المالي والقانوني السابق واللاحق على الإرساليات والشحنات عبر المنافذ البحرية والجوية والبرية سواء الصادرة أو الواردة أو المؤقتة (الترانزيت) ومطابقتها للمواصفات في المستندات في الأعداد والأوزان لاستخراج الضريبة الجمركية . كما يقوم بالكشف والتدقيق ومعاينة الإرساليات من الأشخاص أو الشركات وتفتيشها لتحديد سلامتها من الغش التجاري و التزوير. كما يقوم المدقق الجمركي بالبحث عن السلع الجديدة والمستحدثة في بعض البضائع لتحديد الوصف لها وطريقة استعمالها وعلامتها، كما يقوم بتبويب وتصنيف الرمز الإحصائي للسلع وفق النظام الدولي للبضائع . بالإضافة الى دراسة وتحليل المشاكل التجارية التي قد تطرأ أثناء الإجراءات الجمركية تمهيداً لإيجاد الحلول عبر تقارير جمركية وتجارية محكمة مع تقديم التوصيات الخاصة لتسهيل حركتها ضمن أحكام الاتفاقيات الاقتصادية الدولية.

وبسبب الدور الحساس والهام الذي يقوم به «المدقق الجمركي» كان لزاماً على الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الحرص على انتداب خبرات جمركية متخصصة هدفها الأول هو صقل مهارات ملتحقي الدورة وتخريجهم كدفعة واعية ومتميزة يتمتعون بخبرات على أعلى مستوى.

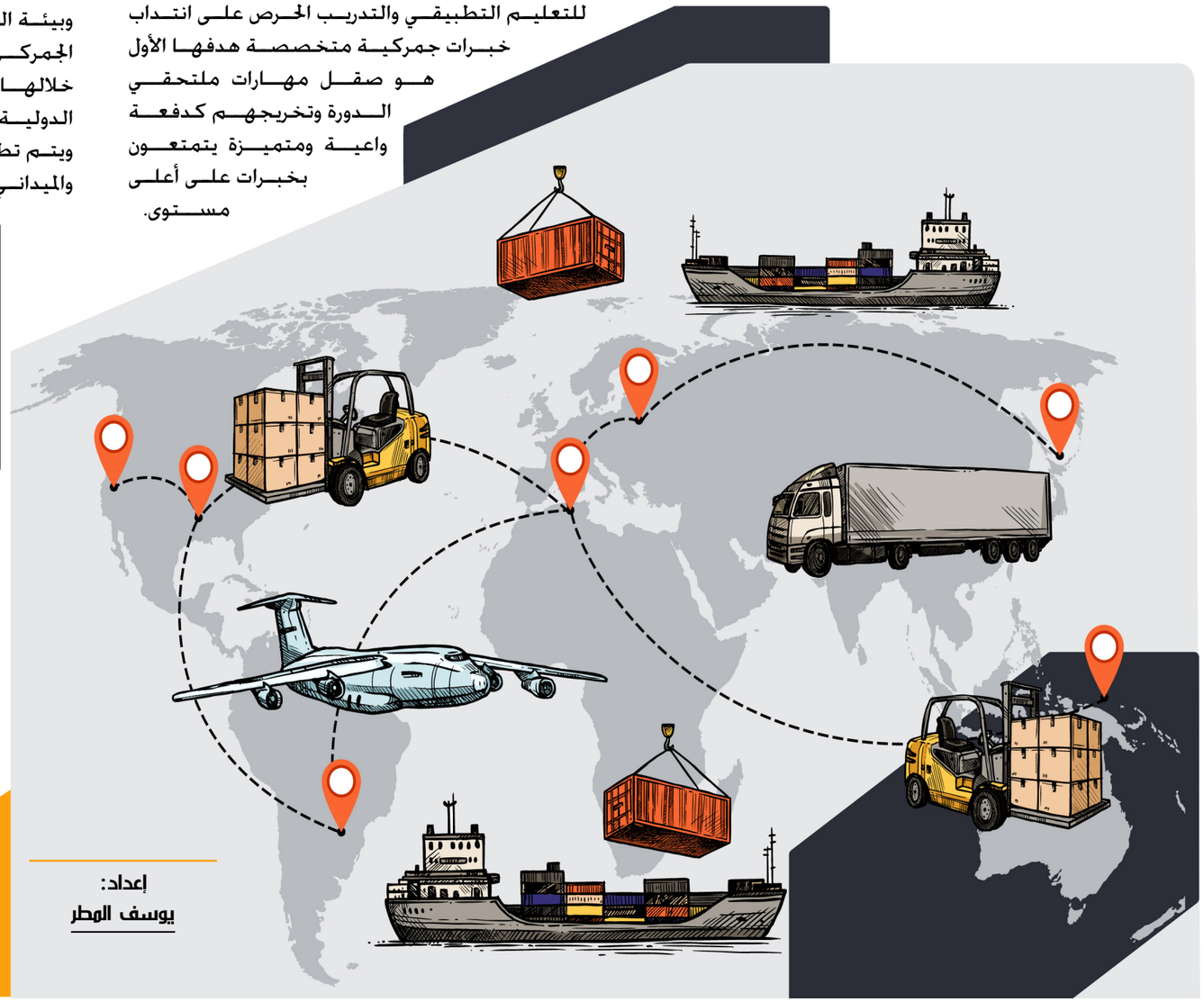

إعداد:
يوسف المطر

«طبيعة عمل المدقق الجمركي»

ليس لها نظير في الجهات الحكومية الأخرى

وفيما يختص بطبيعة الدراسة في هذه الدورة فهي عبارة عن أربع فصول دراسية يتخللها بعض المواد العلمية كقانون الجمارك الموحد، والإجراءات الجمركية، وبيئة العمل الجمركي، والتعرفة الجمركية، والنظام الجمركي الآلي وغيرها من المواد الأخرى التي من خلالها يتعرف الملتحق بالدورة على الاتفاقيات الدولية للأنظمة الجمركية، وإدارة المخاطر الجمركية، ويتم تطبيق ما تم دراسته في فترة التدريب العملي والميداني والتي تكون عادةً في نهاية مدة الدراسة.

فعالية اليـــوم التــوعوي بســرطان الثدي بالمعهد العالي للاتصالات والملاحة

نظـم المعهـد العالـي للاتصـالات والملاحـة فعاليـة «اليـوم التوعـوي لسـرطان الثـدي» بحضـور عـدد مـن أعضـاء الهيئـة التدريبيـة والإداريـة بالمعهـد بالإضافـة إلـى الطالبـات وذلـك علـى مسـرح المعهـد.

وحـول هـذه الفعاليـة أوضحـت مسـاعد المديـر للشـئون التدريبيـة م. معصومـة بوشـهري أنـه تم تنظيـم هـذه الفعاليـة المميـزة بتشـجيع مـن إدارة المعهـد ويأتـي الهـدف مـن إقامتهـا لنشـر الوعـي والثقافـة بهـذا المـرض نظـرا لانتشـاره بشـكل كبيـر فـي الآونـة الأخيـرة.

وقـد شـارك بالفعاليـة عـدة جهـات منهـا مستشـفى سـدرة الكويـت، مركـز فجـر الهلبـان للاستشـارات النفسـية، آمبـر فيتنـس بوتيـك ودايـت هـاوس.

تحت رعاية

مدير عام الهيئة بالإنابة

تحت رعاية وحضور مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالإنابة أ. د/جاسم الأنصاري نظمت عمادة شؤون الطلبة معرضها الطلابي الأول وذلك بالتعاون مع إدارة العلاقات العامة والإعلام والاتحاد العام لطلبة ومتدربي الهيئة، بمشاركة عدد من الكليات والمعاهد والعمادات التابعة للهيئة وذلك على مدى يومين بديوان عام الهيئة - الشويخ.

خلال الافتتاح قال عميد شؤون الطلبة د/ عبد الكريم العريعر بأن تنظيم هذا المعرض أتى لتحقيق عدة أهداف تسعى العمادة لها، منها توضيح التفاصيل المدرجة في اللائحة الأساسية لنظام الدراسة في كليات التطبيقي والمتمثلة في نظام المقررات وكيفية احتساب عدد الوحدات، بالإضافة إلى شرح وتعريف الطالب بطريقة الدراسة المثالية التي تخوله للتخرج في المدة المسموحه له والحرص على عدم تجاوزها لتجنب الآثار السلبية المترتبة على ذلك، مضيفاً بأنه تم تسليط الضوء كذلك على

عمادة شئون الطلبة نظمت معرضها الطلابي الأول

بعض النقاط الهامة مثل التقدير النهائي للطالب والحرص على عدم انخفاض معدله ومحاولة تجنب الحصول على تقديرات منخفضة وما هي الطرق المناسبة لتجنب الحصول على الإنذارات أو الفصل، كما تم التطرق إلى آلية وقف القيد وطريقة الانسحاب الكلي أو الجزئي من الكلية أو المعهد، وأهمية الحصول على الهوية الطلابية إلكترونياً وعرض خطوات طريقة التقديم عليها ، بالإضافة إلى شرح طريقة التقديم على المكافأة الاجتماعية والمستندات المطلوبة لتفعيلها.

وبدورها أفادت المنسق العام للمعرض أ/ ليلى ماجكي أن المعرض يساهم في مساعدة الطلبة بالتعرف على الخطة الدراسية والقوانين الخاصة بالدراسة وكذلك تعريف الطلبة المستجدين على كليات ومعاهد الهيئة وكيفية التقديم على الإعانة الطلابية لهم.

ومن جانبه أكد مساعد العميد بكلية العلوم الصحية محمد العتيبي على أن هذا المعرض يهدف بالدرجة الأولى إلى خدمة الطلبة والرد على جميع استفساراتهم سواءالمستمرين أو المستجدين والمتعلقة بجميع جوانب مسيرتهم الدراسية داخل أسوار كليات ومعاهد الهيئة.

ولتحقيق التفاعل المباشر بين جمهور المعرض من الطلبة والطالبات وأولياء أمورهم، فقد شاركت قطاعات الهيئة المختلفة بكلياتها

د. عبد الكريم العريعر:

«المعرض الطلابي الأول يهدف لخدمة طلبتنا المستمرين والمستجدين»

ومعاهدها وعماداتها التي ترتبط طبيعة عملها بمسيرة الطالب الدراسية، من خلال تواجد الموظفين المختصين بالأجنحة الخاصة لكل جهة، للإجابة على استفسارات الجمهور وتوضيح جميع الأمور الهامة التي تكون قد تكون مبهمة أو غير واضحة للطالب.

وحول هذه المشاركة أشارت رئيس مكتب شؤون الطلبة في كلية التربية الأساسية أ.أماني الرغيب أن المكتب يرحب بجميع الطلبة والطالبات وعلى أتم الاستعداد لتلبية جميع متطلباتهم ومساعدتهم في تخطي أي صعوبات أو عقبات تواجههم فمهمة مكتب شئون الطلبة هي تقديم الخدمات الطلابية للطلبة مثل وقف وإعادة القيد للطالب وكذلك التحضير والتجهيز للإنتخابات الطلابية ومشاركة الطلاب في جميع الأنشطة سواء داخل أو خارج الهيئة.

كما قامت بعض البنوك بالتواجد في أجنحتهم الخاصة بالمعرض مثل بنك الكويت الوطني وبنك بوبيان.

بهدف عرض بعض الخدمات المصرفية التي يقدمونها والتي قد تهم الطالب وولي أمره على حد سواء.

وفي الختام تجدر الإشارة إلى أن المعرض الطلابي الأول حقق الغاية الأساسية منه وهي تعزيز التفاعل المباشر ما بين الطالب وقطاعات الهيئة المختلفة.

إعداد:
عذاري بن ناجي

السيارة الطائرة ...
هل ستصبح حقيقة ؟

كشفت شركة << Alef >> الناشئة عن سيارتها الكهربائية ذات الطراز (A) والتي يمكن اعتبارها أول سيارة طائرة حقيقية كهربائية ذات تصميم وشكل أنيق وذلك في الحدث الذي تم تنظيمه للإعلان عنها بجامعة داربر في سان ماتيو، كاليفورنيا.

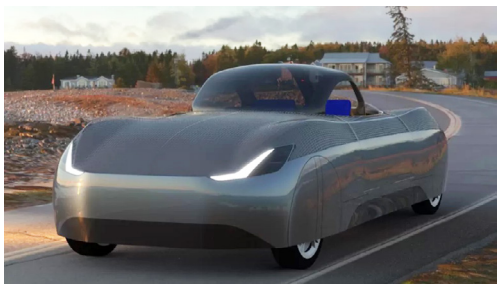

تتميز هذه السيارة الكهربائية والتي لا تزال قيد التطوير، بقدرتها على الإقلاع العامودي والطيران لمسافة ١١٠كم أي ما يعادل ٦٨ ميلاً، وبالرغم من وجود شركات منافسة أخرى في ذات المجال، إلا أن معظم مركبات هذه الشركات لا يمكن اعتبارها سيارات طائرة، حيث أوضح الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك في شركة << Alef >> جيم دوخوفني بأن هناك بعض الأمور التقنية التي يجب أن تتوفر بالسيارة الطائرة مثل إمكانية قيادتها في الطرق والوقوف في الأماكن المخصصة للسيارات العادية وأن تكون قادرة على الإقلاع العامودي.

كما تتمتع سيارة الطراز (A) بسطح علوي شبكي الشكل يسمح للهواء بالمرور عبر ثمانية مراوح داخلية تمكنها من الإقلاع بشكل صحيح، لكن الطيران لأي مسافة باستخدام الشبكة والمراوح فقط يتطلب كمية هائلة من الطاقة، لذا فقد اقترحت شركة << Alef >> حلاً مناسباً لهذه المشكلة تمثل بتحويل هذه السيارة إلى سيارة طائرة ذات سطحين تتحول جوانبها الطويلة لأجنحة علوية وسفلية، وبذلك استطاعت الشركة في عام ٢٠١٨ الانتقال إلى السيارة الطائرة ذات السطحين في بعض الرحلات تدريجياً، بالإضافة إلى امتلاكها نماذج أولية قادرة على الطيران العمودي.

ماذا عن العقبات الفنية لهذا النوع من السيارات؟

من المؤكد أن اعتماد السيارة الطائرة كوسيلة للتنقل سيكون مستهلكاً للوقت ومُكلفاً مادياً، كما أن التحليق

بها أو حتى قيادتها على الطرقات يتطلب الحصول على رخصة طيران بالإضافة إلى الإلمام بكافة القوانين والقواعد الخاصة بتنظيم عملية تشغيلها واستخدامها.

وتبلغ تكلفة شراء السيارة الطائرة ذات الطراز (A) ٣٠٠ ألف دولار في حال توفرها بالأسواق في عام ٢٠٢٥.

إعداد:
ريما الرجيب

آثار التكنولوجيا الإيجابية على العملية التعليمية

لقد أدى التطور في مجال تكنولوجيا التعليم إلى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية، والتي أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة للاستفادة منها في رفع كفاء العملية التعليمية ومن بين تلك المستحدثات التعليم الالكتروني، فقد أحدث هذا النوع من التعليم نقلة نوعية كبيرة خاصةً خلال جائحة كورونا وأعاد صياغة جميع عناصر العملية التعليمية خالقاً بيئة تعليمية الكترونية تفاعلية غنية بالتطبيقات التي تستغل كمنصات تعليمية لزيادة فعالية التعليم من قبل المعلم والمتعلم.

ومن ميزات توظيف التكنولوجيا في مجال التعليمهي تنمية التفكير والابتكار مع مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، و كما أنها تحسن من مهارات التفكير النقدي وأيضاً تزيد من تفاعل الطلبة من خلال استخدام الوسائل التعليمية المشوقة.

كما أثبتت هذه التكنولوجيا ايجابياتها التي لا يمكن أن ننكرها مثل قدرتها على تجمع كميات هائلة من البيانات يمكن الوصول لها في أي وقت وأي مكان، ومن خلالها نستطيع تحديد نقاط ضعف محددة يمكن تحويلها إلى نقاط قوة، ويمكنها خلق فرص تعلم جديدة، ومساعدة الطلاب على اكتشاف جوانب جديدة عن أنفسهم، حتى يتمكنوا من تحقيق إنجازات أكثر من أي وقت مضى، بالإضافة إلى أنها سهلت الوصول إلى المعلومات في أيّ وقت، فقبل ظهور هذه التكنولوجيا كان الطلاب يحتاجون لقضاء فترة زمنية طويلة في المكتبة من أجل البحث عن المعلومات، واليوم يمكنهم الحصول عليها من خلال هواتفهم النقالة أو أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم.

إعداد:
أ. أماني العنزي
عضو هيئة تدريب - معهد التمريض

إدارة الموارد المائية ومستقبل العالم

إعداد:
محمد المسماري
مدرب متخصص -قسم المصادر المائية
المعهد العالي للطاقة

يمكن تعريف إدارة الموارد المائية بأنها عملية تخطيط الموارد المائية وتنميتها وإدارتها، ويقع تحت هذه المظلة كل ما يتعلق بالمياه من حيث كمية المياه وجودتها واستخداماتها مما يعني ببساطة وجود مياه كافية بجودة مناسبة لمختلف متطلبات المياه مثل مياه الشرب والصرف الصحي، وإنتاج الغذاء، وتوليد الطاقة، والنقل المائي بالإضافة إلى الحفاظ على سلامة النظم البيئية المعتمدة على المياه .

ولفهم أهمية وخطورة موضوع إدارة الموارد المائية يمكن النظر الي الدراسات والإحصاءات المنشورة مؤخراً (الجهات تابعة لمنظمة الأمم المتحدة و منظمة الفاو - الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي) حيث تشير الإحصائيات والدراسات الأخيرة إلى تعرض العديد من بلدان العالم في الوقت الحالي لضغوط متزايدة في مجال الموارد المائية و مع ما ترصده الإحصائيات الدولية من التزايد السريع للنمو السكاني لمعظم بلدان العالم فتشير التقديرات إلى أنه باستمرار المعدلات الحالية فمن المتوقع حدوث فجوة بنسبة قد تصل الي٤٠٪ بين الطلب المتوقع والإمدادات المتاحة من المياه بحلول عام ٢٠٣٠. وعلى الجانب الآخر فتشير إحصائيات البنك الدولي ومنظمات الأمم المتحدة إلى أن توفير الغذاء لما يقارب تسعة مليارات نسمة بحلول عام ٢٠٥٠ يتطلب زيادة الإنتاج الزراعي عن المعدلات الحالية بنسبة لا تقل عن ٦٠٪ وزيادة استهلاك المياه بنسبة ١٥٪. و تشير التقديرات إلى أن ٤٠٪ من سكان العالم يعيشون في مناطق نادرة المياه وبحلول عام ٢٠٢٥ سيعيش حوالي ١,٨ مليار شخص في مناطق أو بلدان تعاني ندرة مطلقة في المياه وسيعمل تغير المناخ على تفاقم الأوضاع عن طريق تغيير دورة الماء فيزداد عدم انتظام إمدادات المياه كما تتزايد وتيرة الفيضانات ونوبات الجفاف وحدتها.

وبنظرة على المياه الجوفية ومصادرها في العالم نجد أن ملياري شخص في مختلف أنحاء العالم يعتمدون على المياه الجوفية كأحد أهم المصادر وهناك حوالي ٢٧٦ حوضاً عابرةً للحدود يتشارك فيها ١٤٨ بلداً، وتمثل ٦٠ ٪ من تدفقات المياه العذبة في العالم. ويستلزم الاستفادة الكاملة والإدارة المائية المناسبة لهذه الاحواض أن يكون هناك تعاون وتنسيق بين مختلف البلدان المتشاركة لتحسين إدارة الموارد المائية وضمان الاستدامة والحفاظ عليها وتنميتها لما يمثله ذلك من مصلحة مشتركة للبلدان المتشاركة وهو ما يتطلب بالتأكيد التعاون والتنسيق بينها لتحسين طريقة إدارة مواردها المائية والخدمات المرتبطة بها.

وبصفة عامة يستوجب لمواجهة الوضع المستقبلي المنذر بالخطر أن يتم تطبيق وتطوير إدارة الموارد المائية على أوسع نطاق وبأحدث الأساليب في مختلف بلدان العالم من خلال إنشاء وتطوير المؤسسات والبنية التحتية ونظم المعلومات التي تدعم وتوجه إدارة المياه، بالإضافة إلى ضخ المزيد من الاستثمارات الموجهة لتعزيز الجهات المرتبطة بالموارد المائية، وإنشاء نظم متطورة للمعلومات لرصد الموارد وإدارة المعلومات، وإنشاء وتطوير نظم التنبؤ بالأرصاد الجوية وتطوير البنية التحتية وتطوير أدوات مؤسسية وتنظيمية ضماناً لتنمية الموارد المائية والحفاظ عليها. كما يجب على الدول المتوقع تعرضها لأزمات مائية في المستقبل القريب ضخ استثمارات مناسبة لبحث و تطوير و تطبيق وسائل و سياسات مبتكرة لتعزيز الإنتاجية والحفاظ على الموارد المائية وحمايتها وإعادة تدوير واستغلال المصادر الغير تقليدية للمياه مثل مياه الأمطار ومياه الصرف وتحسين وتطوير وسائل جديدة ومتطورة في مجال تخزين المياه مثل إعادة تغذية آبار وأحواض المياه الجوفية وتحسينها ومما لاشك فيه أن إنتشار و تبني الدول لمثل هذه السياسات سيكون من شأنه تعزيز الأمن المائي على المستوي العالمي .

التحول
للمحتوى والمنهج التعليمي الرقمي

اتجهت العديد من المؤسسات التعليمية والتدريبية مؤخراً لاستخدام المناهج الإلكترونية الرقمية بدلاً من المناهج التقليدية الورقية لعدة أسباب. فبعد تحول العالم بأكمله إلى تكنولوجيا التعليم؛ بهدف تقديم نظام تعليمي ذي جودة عالية بأقل التكاليف. اتضح أن هناك العديد من الإيجابيات والمميزات في استخدام هذا النوع من التعليم.

ما المقصود بالتحوّل للمحتوى والمنهج التعليمي الرقمي؟

من خلال عملية البحث والدراسة، اتّضح لي أنّ التعريفات والمفاهيم المرتبطة والمتعلقة بموضوع المقالة «التحوّل للمحتوى والمنهج التعليمي الرقمي» مختلفة ومتنوّعة ولا يوجد تعريف محدّد لها، حيث أشارت أغلب الدراسات إلى تعريفات عدة. فقد تم تعريفها على أنها أسلوب تعليمي وتدريبي جديد يعمل على توسيع قاعدة التعليم والعمل بالتقنيات التكنولوجية المتطوّرة، فضلاً عن استحداث أطر تشغيلية متطوّرة مع تعميق سلسلة المفاهيم التعليمية والتدريبية في إطار أعمال التطبيقات الإلكترونية، والتي أصبحت بديلاً إستراتيجياً لأساليب التعليم التقليدي من خلال الحصول على المزيد من الخدمات المتميّزة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالممارسات التعليمية التي تجعل الحياة أكثر سهولة، وذلك عن طريق توفير وقت وجهد المعلم والطالب لتحقيق مكاسب علمية عديدة بأقل التكاليف.

وفي وقتنا الراهن في عصر الثورة التكنولوجية، يشهد العالم تطوّراً سريعاً في مجالات التقدم التقني التي انعكست بدورها على جميع جوانب الحياة المختلفة، خاصةً في المجالين التعليمي والتدريبي، حيث أصبحت غالبية المؤسسات التعليمية والتدريبية لا تستطيع مواكبة ذلك، لاسيما بعد زيادة عمليات استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في إنجاز المهام والأعمال الموكلة على المستويات كافة بمختلف المجالات. فقد أصبح التحوّل للمحتويات والمناهج التعليمية الرقمية اليوم أحد أهم عناصر العمل الأساسية في العمليتين التدريبية والتعليمية، باعتباره (التحوّل) وسيلة إيجابية مميّزة تُسهم في خدمة ورفع المستوى التعليمي لدى المؤسسات التعليمية والتدريبية، بالإضافة إلى الطلاب والمعلمين. ويجدر بنا القول: إن تلك الوسائل التعليمية الرقمية تُعتبر أحد مفرزات العصر التقني الحديث، وتشهد إقبالاً متزايداً خلال الآونة الأخيرة مقارنةً بالسنوات القليلة الماضية بعكس ما كانت عليه في السابق، ويعود السبب الرئيسي إلى توافر الإمكانات الهائلة التي تقدّمها تلك الوسائل الحديثة عبر وسائط متعدّدة سهلة التطبيق والاستخدام، ذات جودة عالية عبر الشبكات العنكبوتية (الإنترنت) وتقنية المعلومات.

كما ذكرنا أعلاه، فقد يُصاحب هذا التطوّر فوائد وإيجابيات عديدة في العمليتين التعليمية والتدريبية، ويُمكن أن نحصر هذه الفوائد بشكل واضح ومختصر، خاصةً بعد التجارب الناجحة في عمليتي التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد. من هنا، يجب أن أوضح للقارئ أنّ التحوّل للمحتويات والمناهج الرقمية أمرٌ سهل التنفيذ وذو فوائد عدة، ويُعتبر جزءاً من الثورة التكنولوجية الحديثة، التي تعمل على استخدام التقنيات التكنولوجية والإلكترونية لتحقيق أهداف التعليم بصورة سهلة وبتكلفة أقل بأقصى درجة من الفعالية. ومن أهم المزايا أيضاً، أنها أوجدت قدراً من تقنية التواصل الأكثر ملاءمة ومرونة وسرعة بين الأفراد من أي مكان وفي جميع الأوقات، مع الحصول على المزيد من الخدمات التعليمية والتدريبية المتميّزة بصورة ممتعة للغاية للمعلمين والمتعلمين. كما يعتمد هذا الأسلوب التعلّمي أيضاً بصورة عامة على استخدام وسائل التقنية الحديثة في عمليتي التعليم والتدريب مع توافر منصات تعليمية وبرمجيات مُتخصّصة مرتبطة بمحافظ تعليمية وتدريبية، مزوّدة أيضاً بكفاءات عالية المستوى والجودة تعمل على نقل المحاضرات والمعلومات العلمية إلى الطلاب عن طريق وسائل وآليات الاتصال المتطوّرة من حاسبات ووسائط تجمع بين الصوت والصورة والرسومات الإيضاحية والمتحركة، تلك الوسائط تعمل لتمكينهم من فهم المحتوى العلمي بشكل أفضل وبصورة مشوّقة وإيجابية معتمدة على التغذية الراجعة، بعكس المناهج والمحتويات التقليدية الورقية، حيث لا يُمكننا تطبيق ذلك عليها (المناهج التقليدية) بنفس المستوى والكفاءة.

اليوم أصبح من الضرورة الملحة استخدام تلك الوسيلة التعليمية الالكترونية، التي تتطلع إليها أغلب المؤسسات الأكاديمية والتدريبية؛ والاستغناء عن المناهج الورقية التقليدية، حيث أصبحت المناهج الرقمية مطلباً عالمياً عند العديد من المؤسسات التعليمية والتدريبية، بالإضافة إلى الطلاب وأولياء الأمور لسهولة التحكم في عملية القراءة والإضافة من خلال استخدام الأجهزة الالكترونية، مع إمكانية حملها في أي مكان وزمان، بعكس الكتب الورقية ثقيلة الوزن والتي يصعب حملها، لاسيما لطلاب المراحل السنية المبكرة وذوي الاحتياجات الخاصة، ويجدر بنا القول: إنّ من أهم إيجابيات تطبيق المناهج والمحتويات الرقمية، هي إمكانية الوصول للمعلومة بشكل مرن وسهل، وذلك عن طريق استخدام محرك بحث للمحتوى يصل بالطالب إلى المادة أو المعلومة العلمية المراد الوصول إليها مباشرة بدلاً من عملية تصفح أوراق الكتب، وتمتاز تلك الوسيلة الحديثة بالبساطة مع تحديد النقاط المهمة لكل موضوع بشكل دقيق. ويُمكن القول أيضاً: إن استخدام المناهج الرقمية، يقضي على عملية طباعة ونسخ الكتب الدراسية وتكاليفها الباهظة، بالإضافة إلى عملية نقلها وتخزينها وتوزيعها سنوياً على المنشآت الدراسية والطلاب. كما أنها تعمل أيضاً على المحافظة على الكتب والمناهج من التلف أو الضياع، وتُعتبر وسيلة علمية صديقة للبيئة بشكلٍ كبير بعكس المناهج الورقية التي تسبّب هدراً لمصدر الأوراق التي تُستخدم في طباعة الكتب والمناهج التعليمية.

وأخيراً الوسائل التعليمية والتدريبية، خاصة المناهج والمحتويات التعليمية، ستصبح في القريب العاجل أكثر اعتماداً على المعرفة في استخدام الأطر التكنولوجية والالكترونية من اعتمادها على الطرق التقليدية الورقية كما وضحنا سابقاً. وعلينا كمؤسّسات تعمل في المجالين التدريبي والتعليمي أن نُدرك أهمية هذا التحوّل والعمل على إيجاد العديد من الأساليب التعليمية الحديثة وغير التقليدية، والتي من شأنها أن تضمن جودة التعليم والتدريب بأقل التكاليف. فعلينا أن نُعزز العمل على علاج نواحي القصور عن طريق الاستمرار في متابعة آخر المستجدات في عالم التكنولوجيا في مجالي التعليم والتدريب، والحرص على تدريسها وتحديثها مع تعميق سلسلة المفاهيم التعليمية الحديثة التي أشرنا إليها سابقاً، والتي تُعدّ اليوم نوعاً ما بديلاً إستراتيجياً للدراسة التقليدية الورقية، فمن الضروري تحسين وتطوير مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة المتقدمة في مجالي التعليم والتدريب مع تغيّر السلوك والنظام التعليمي القديم، وذلك من خلال عمليتي تدريسها وتدريبها في مؤسسات الدولة بالشكل الصحيح، بالإضافة إلى تدريب العاملين عليها بشكل مستمر، للاستفادة منها بقدر الإمكان في تحقيق الغاية العلمية المستقبلية .

إعداد:
ناصر أحمد العدساني

قسم السياحة
المعهد العالي للخدمات الإدارية

بداية خير

بادئ ذي بدء نحمد الباري عز وجل على نعمة العودة الكاملة للدراسة من بعد تداعيات جائحة كورونا التي ألقت بظلالها على قطاع التعليم، إذ دفعت المؤسسات التعليمية لأغلاق أبوابها والتحول إلى التعليم الإلكتروني كبديل، ودمج التكنولوجيا في العملية التعليمية التي أصبحت توجها عالمياً.

البدايات هي بداية كل نهاية، فما أن ينتهي عام يبدأ عاماً آخر، ومع هذه البداية يحتاج الطالب لهمة قوية ونشاط جاد واستعداد، مدركاً أن الله يرفع الذين أوتو العلم درجات، فهو بسعية نحو العلم ينال رضى الله ورسوله، ولا يمكننا أن نغفل أهمية التهيئة قبل بداية العام الجديد والتي تكون من خلال تحضير مستلزمات الدراسة ووضع الخطة للإنجازات والمذاكرة وبذلك يكون العام الدراسي أكثر سهولة ونجاحاً، فالمرحلة الدراسية من أهم مراحل حياة الإنسان ففيها يلتقي بالأصدقاء وينشئ علاقات طيبة مع المعلمين الذين يرشدونه نحو الصواب، وليعلم معلمين المستقبل أن رسولنا الكريم بشرهم بأن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض ليصلون على معلم الناس الخير، وإننا نبارك ثمرة الجهود المخلصة من المؤسسات التعليمية والإدارات المدرسية والأولياء الأمور في دعم وتشجيع أبنائنا وبناتنا من الطلاب والطالبات لتنمية قدراتهم وامكاناتهم والنهوض بمستوى تحصيلهم العلمي والدراسي.

إعداد:

د. محمد ناصر العجيل

عضو اللجنة العلمية والثقافية
لمشروع همة التربوي

المحاسبة البيئية

أثبتت وبينت العديد من الدراسات مؤخراً أن هناك قلقاً متزايداً من قبل المجتمع حول أثر قطاعات الأنشطة الاقتصادية على البيئة الطبيعية (الهواء - الماء - النباتات - الحيوانات - التربة - الكيماويات - المخلفات) مما أدى إلى سن العديد من التشريعات والقوانين البيئية حول العالم بهدف معالجة العمليات الاقتصادية ا البيئية محاسبياً في أنظمتها المحاسبية أثناء تحضيرها لقوائمها المالية. حيث أشارت الدراسات إلى وجود ٣ معايير دولية محاسبية للمصانع والممتلكات - الزراعة - المصادر الطبيعية.

مفهوم المحاسبة البيئية
Environmental Accounting

عرف معهد المحاسبين القانونيين AICP المحاسبة البيئية على أنها التكاليف البيئية والقرارات الاقتصادية وطريقة ايصال تلك المعلومات إلى مستخدمي القوائم المالية

أنواع التكاليف البيئية

- من الناحية الرقابية
  - خاصة بالمنع
  - خاصة بالاعطال الداخلية
  - خاصة بالاعطال الخارجية
  - خاصة بالتقييم
- من حيث مصادر التكاليف
  - بيئية داخلية
  - بيئية خارجية
- من حيث طريقة القياس
  - المصروفات البيئية الرأسمالية
  - المصروفات التشغيلية

قصور المحاسبة المالية بما يتعلق بالافصاح
Deficiencies in financial accounting with regard to disclosure

منذ بداية تسعينيات القرن الماضي اتفق الكثير من الباحثين على وجود قصوراً في المنهج المحاسبي المالي في التعامل مع المحاسبة البيئية. فبالرغم من الخبرة المتوافرة عند المحاسبة المالية في التعامل مع العمليات الاقتصادية الا أنه لا يوجد منهج واضح في التعامل مع العمليات ذات الطابع البيئي والاجتماعي.

عيوب المحاسبة البيئية
Disadvantages of environmental accounting

١. لا يمكن معالجة استهلاك مصادر البيئة الأولية كالهواء والماء واليابسة محاسبياً .
٢. التأثير السلبي الذي تعكسه التكاليف البيئية على الربحية وقيمة السهم وبالتالي كلما زادت مصاريف حماية وتنظيف البيئة كلما قلت القيمة السوقية للسهم.

إعداد:
أ. فؤاد داوود الحوطي

عضو هيئة تدريب
المعهد العالي للخدمات الإدارية

قواعد العشق الأربعين

للكاتبة التركية / أليف شافاك

إعداد:
تهاني مهدي
معهد التدريب الإنشائي

نشرت الكاتبة التركية أليف شافاك قواعد العشق الأربعون عقب نشرها لروايتها (لقيطة اسطنبول)، في هذه الرواية تسرد الكاتبة حكايتين متوازيتين.

إحداها في الزمن المعاصر والأخرى في القرن الثالث عشر، عندما واجه الرومي مرشده الروحي، الدرويش المتنقل المعروف بإسم "شمس التبريزي" وكيف أنهما معاً جسّدا رسالة شعر الحب الخالدة. تتحرك الرواية عبر ثلاث روايات مرة واحدة وفي زمنين مختلفين تفصلهما ثمانية قرون تقريبا. تحكي عن شمس الدين التبريزي مؤسس "قواعد العشق الأربعون" الذي استطاع أن يغير شخصية صوفية فذةٍ كجلال الدين الرومي ليصبح شاعراً. فمولانا جلال الدين الرومي الفقيه الخطيب الذي استحوذ على مشاعر الناس في القرن الثالث عشر، قرن الصراعات الدينية والطائفية، تحول بفعل هذا الصوفي إلى داعية عشق لا نظير له فخرج من قفطانه الديني الثقيل إلى لباسه العادي وهو يدعو إلى وحدة الأديان وتفضيل العشق الإلهي على غيره من متع الحياة. في عام ١٢٤٤ ميلادي، التقي الرومي بشمس الدرويش الجوال وقد غير لقاؤهما هذا حياة كل منهما. وبعد لقاء الرومي بهذا الرفيق الاستثنائي، تحول من رجل دين عادي إلى شاعر يجيش بالعاطفة، وصوفي ملتزم، وداعية إلى الحب، فابتدع رقصة الدراويش، وتحرر من جميع القيود والقواعد التقليدية. يقول شمس عن صاحبه: الرومي على حق، فهو ليس من الشرق ولا من الغرب، إنه ينتمي إلى مملكة الحب، إنه ينتمي إلى المحبوب. قواعد العشق: إن الطريقة التي نرى فيها الله ما هي إلا انعكاس للطريقة التي نرى فيها أنفسنا، فإذا لم يكن الله يجلب إلى عقولنا سوى الخوف والملامة فهذا يعني أن قدرًا كبيرًا من الخوف والملامة يتدفق في نفوسنا، أما إذا رأينا الله مفعمًا بالمحبة والرحمة فإننا نكون كذلك. إن الطريق إلى الحقيقة يمر من القلب لا من الرأس، فاجعل قلبك لا عقلك دليلك الرئيسي. واجه، تحد وتغلب في نهاية المطاف على النفس بقلبك. إن معرفتك بنفسك ستقودك إلى معرفة الله.

إذا كنت تريد أن تعرف الله وتبحث عن عرشه فإنك لا تجده في الكنيسة أو في الكنيس. إذا كنت لا تزال تريد أن تعرف أين يقع عرشه بالتحديد، يوجد مكان واحد فقط تستطيع أن تبحث فيه عنه، وهو قلب عاشق حقيقي. فلم يعش أحد بعد رؤيته ولم يمت أحد بعد رؤيته، فمن يجده يبقى معه إلى الأبد.

يتكوّن الفكر والحب من مواد مختلفة. الفكر يربط البشر في عقد، لكن الحب يذيب جميع العقد. إن الفكر حذر دوما وهو يقول ناصحًا: "احذر الكثير من النشوة" بينما يقول الحب: "لا تكترث! أقدم على هذه المجازفة". وفي حين أن الفكر لا يمكن أن يتلاشى بسهولة، فإن الحب يتهدم بسهولة ويصبح ركامًا من تلقاء نفسه، لكن الكنوز تتوارى بين الأنقاض والقلب الكسير يخبئ كنوزًا. تنبع معظم مشاكل العالم من أخطاء لغوية ومن سوء فهم بسيط. لا تأخذ الكلمات بمعناها الظاهري مطلقًا. وعندما تلج دائرة الحب، تكون اللغة التي نعرفها قد عفى عليها الزمن، فالشيء الذي لايمكن التعبير عنه بكلمات، لا يمكن إدراكه إلا بالصمت. الوحدة والخلوة شيئان مختلفان، فعندما تكون وحيدًا، من السهل أن تخدع نفسك ويخيل إليك أنك تسير على الطريق القويم. أما الخلوة فهي أفضل لنا، لأنها تعني أن تكون وحدك من دون أن تشعر بأنك وحيد. لكن في نهاية الأمر، من الأفضل لك أن تبحث عن شخص، شخص يكون بمثابة مرآة لك، تذكر أنك لا تستطيع أن ترى نفسك حقًا، إلا في قلب شخص آخر، وبوجود الله في داخلك. مهما حدث في حياتك ومهما بدت الأشياء مزعجة فلا تدخل ربوع اليأس. وحتى لو ظلت جميع الأبواب مؤصدة، فإن الله سيفتح دربًا جديدًا لك. أحمد ربك! من السهل عليك ان تحمد الله عندما يكون كل شيء على ما يرام. فلا يعني الصبر أن تتحمل المصاعب سلبًا، بل يعني أن تكون بعيد النظر بحيث تثق بالنتيجة النهائية التي ستتمخض عن أية عملية.

إن عشاق الله لا ينفد صبرهم مطلقا، دع الحياة تعيش فيك، ولا تقلق إذا قلبت حياتك رأسًا على عقب.. فكل إنسان هو عمل متواصل يتحرك ببطء لكن بثبات نحو الكمال. فكل واحد منا هو عبارة عن عمل فني غير مكتمل يسعى جاهدا للاكتمال. إن الله يتعامل مع كل واحد منا على حدة لأن البشرية لوحة جميلة رسمها خطاط ماهر تتساوى فيها جميع النقاط من حيث الأهمية لإكمال الصورة. من السهل أن تحب إله يتصف بالكمال، والنقاء، والعصمة. لكن الأصعب من ذلك أن تحب إخوانك البشر بكل نقائصهم وعيوبهم. تذكر أن المرء لا يعرف إلا ما هو قادر على أن يحب. فلا حكمة من دون حب. وما لم نتعلم كيف نحب خلق الله، فلن نستطيع أن نحب حقًا ولن نعرف الله حقًا.

يتبوأ الإنسان مكانة فريدة بين خلق الله، إذ يقول: "ونفخت فيه من روحي". خُلقنا جميعًا دون استثناء لكي نكون خلفاء الله على الأرض، فاسأل نفسك: كم مرة تصرفت كخليفة له، هذا إن فعلت ذلك؟ تذكر أنه يقع على عاتق كل منا اكتشاف الروح الإلهية في داخله حتى يعيش لا يعني القدر أن حياتك محددة بقدر محتوم. لذلك فإن ترك كل شيء للقدر وعدم المشاركة في عزف موسيقى الكون دليل على جهل مطلق. إن موسيقى الكون تعم كل مكانٍ وتتألف من أربعين مستوى مختلفًا. إن قدرك هو المستوى الذي تعزف فيه لحنك. فقد لا تغير آلتك الموسيقية، بل تبدل الدرجة التي تجيد فيها العزف.

يجب ألا يحول شيء بينك وبين الله، لا أئمة، ولا قساوسة، ولا أحبار، ولا أي وصي آخر على الزعامة الأخلاقية أو الدينية، ولا السادة الروحيون، ولا حتى إيمانك. آمن بقيمك ومبادئك لكن لا تفرضها على الآخرين، وإذا كنت تحطم قلوب الآخرين فمهما كانت العقيدة التي تعتنقها فهي ليست عقيدة جيدة. ابتعد عن عبادة الأصنام بجميع أنواعها، لأنها تشوه رؤيتك. ليكن الله والله وحدهُ دليلك. تعلم الحقيقة يا صديقي لكن احرص على ألا تصنع من الحقائق التي تتكون لديك أوثانا.

لا قيمة للحياة من دون عشق. لا تسأل نفسك ما نوع العشق الذي تريده، روحي أم مادي، إلهي أم دنيوي، غربي أم شرقي ... فالانقسامات لا تؤدي إلا إلى مزيد من الانقسامات. ليس العشق تسميات ولا علامات ولا تعاريف. إنه كما هو، نقي بسيط. العشق ماء الحياة. (والعشق هو روح النار) (يصبح الكون مختلفًا عندما تعشق النار الماء)". وتنتهي الرواية بتلقي التبريزي حتفه في قونية على يد قاتل مأجور في رحلة بحثه عن الله وبحثه عن الحب، ويستمر الرومي بعده بالدعوة إلى الحب بين البشر وجهاد النفس، وتتأثر إيلا بطلة الرواية بقصة الرومي والتبريزي وتنقلب حياتها، فتبدأ بمراجعة حياتها الأسرية ورتابتها، وتتقرب من مؤلف رواية «الكفر الحلو» الذي أسلم وأصبح اسمه عزيز، وصار يضع قلادة الشمس على صدره ليتذكر بها شمس التبريزي، لكن الموت لم يُمهله للبقاء أكثر، فقد أصيب بمرض السرطان، ومات في «قونية» ودفن بجوار قبر جلال الدين الرومي.

فالأحداث كانت تدور في فضاءين مختلفين متباعدين نظرًا للقصتين المتوازيتين اللتين تعرضهما الكاتبة؛ الأول مدينة «ماساتشوستس» الأمريكية التي تدور فيها أحداث قصة البطلة الأمريكية إيلا، والثاني يبدأ من «سمرقند» و«بغداد» حتى مدينة «قونية» التركية.

السعادة الوظيفية «مطلبنا جميعاً»

ما هو المفهوم الحقيقي للسعادة؟

السعادة الحقيقية وفق نظرة العلاج الواقعي هي إشباع للاحتياجات النفسية للإنسان والتي تتمثل بحاجته للقوة والانتماء والحرية والترويح. ويشكل البحث عن حياة وظيفية سعيدة مطلباً ملحاً للعديد من الموظفين. بل ربما المطلب الأكثر أهمية للجميع في المجتمع الوظيفي.

هل تتحقق السعادة بالنجاحات التي نحققها في حياتنا؟

يقول رجل الأعمال الأمريكي هيرمان كاين «أن النجاح ليس المفتاح إلى السعادة. ولكن السعادة هي المفتاح إلى النجاح»

السعادة في بيئة العمل:

لو أسقطنا حاجات الفرد النفسية التي ذكرناها سابقاً على بيئة العمل وقام الموظف بتحقيقها بطريقة ابداعية متنوعة ذات اختيارات واسعة لأصبح لدى الموظف رضا نفسي وسعادة عالية. وكلما قلت هذه الاختيارات والبدائل كلما أصبح هناك ضيق واضطراب وعدم رضا حقيقي.

إعداد:

نورة الحليل

بتحقيق السعادة الوظيفية

نتطور ونتقدم في جميع نواحي الحياة:

تؤثر السعادة الوظيفية في الناحية النفسية والفكرية لدى الموظف. كتركيزه وابداعه وابتكاره في مهامه بصورة إيجابية. كما تؤثر كذلك في الناحية الاقتصادية من خلال تحقيق عائد مادي عالي بمقابل خسائر مادية قليلة. ولا يمكننا أن نغفل عن دور السعادة الوظيفية وأثرها في الناحية الاجتماعية التي تكمن في بناء علاقات وفرق عمل ناجحة وداعمة وعلاقات استراتيجية مع المؤسسات الأخرى.

ولتحقيق هذه الحاجات النفسية الهامة في بيئة العمل. إليك عزيزي الموظف بعض النصائح البسيطة التي قد تمكنك من الوصول إلى سعادتك الوظيفية:

١. حاجة القوة

هناك عدة طرق يمكن من خلالها الوصول إلى القوة في بيئة العمل. فقد يرى البعض أن اتقان العمل وسرعة أدائه هو المفتاح الأساسي في النمو الوظيفي والترقيات ويتبع ذلك الحصول على عائد مالي مجزي. والبعض الأخر قد يراها في التعلم المستمر والبحث المتواصل عن المعرفة. وهناك فريق آخر يراها في الصحة والقوة البدنية والمظهر الخارجي المثالي. كما يمكن للمبادرة وتولي المسئوليات والقيادة تحقيق حاجة القوة لدى البعض.

٢. حاجة الانتماء

التي يمكن الوصول إليها من خلال بناء علاقات إنسانية ناجحة. ودليل على ذلك الدراسة التي قامت بها جامعة هارفرد والتي استغرقت ٧٥ عاماً وتُعرف بدراسة (غلوك) من خلالها تم مراقبة تأثير العلاقات الإنسانية على الصحة النفسية لدى الفرد وأثبتت في نهايتها أن العلاقات الجيدة هي التي تجعل الفرد يتمتع بصحة نفسية سليمة وسعيدة مدى الحياة.

٣. حاجة الحرية

هي من الحاجات النفسية المرتبطة بالاستقرار النفسي للفرد. وتتمثل بقدرته على المشاركة في إبداء الآراء والأفكار والمقترحات بكل حرية دون الشعور بالتهديد أو العقاب. لذا فمن الضروري على كل مسؤول وقائد أن يعزز هذه الحاجة في نفوس موظفيه.

٤. حاجة الترويح والمتعة

وهي للأسف من الحاجات المنسية والتي لم يسلط عليها الضوء في مختلف الميادين. وتختلف الحاجة لتحقيقها من موظف إلى آخر. ولكن ذلك لا يمنع المؤسسة من إقامة بعض الأنشطة الترفيهية والترويحية للموظفين. كتنظيم لقاء مفتوح للاحتفال بمناسبة اجتماعية تخص أحد الموظفين أو تخصيص قاعة تحتوي على ألعاب تحفز التركيز والتفكير أو قاعة رياضية لممارسة التمارين الرياضية المختلفة في وقت فراغ الموظف. فكبرى المؤسسات والشركات العالمية تتبع هذا النهج.

قصة وعبرة:

تدور أحداث هذه القصة في فترة الغزو الغاشم عام ١٩٩٠ وحدثت لأسير كويتي يرويها لنا بنفسه وهو د.بشير الرشيدي الذي حول هذه المحنة إلى منحة والمشاعر المتضاربة إلى مشاريع ناجحة. حيث أخذ على نفسه التحدي في تحقيق فكرته والتي تمثلت بتقديم الرعاية النفسية لزملائه الأسرى الكويتيين في سجون البصرة. وبعد أن من الله عليه بالحرية وتم تحرير دولتنا الحبيبة قام د.الرشيدي وبدعم من المغفور له الشيخ جابر الأحمد الجابر الصبح بإنشاء أول مركز نفسي تأهيلي على مستوى الشرق الوسط مهمته تأهيل المواطنين والمقيمين من آثار الصدمات النفسية وتباعتها. وحقق هذا المركز العديد من النجاحات وساهم في تأهيل عدد كبير من الأشخاص.

برأيي:

السعادة هي صناعة ذاتية تنبع من الإنسان نفسه. وليست رهناً بظروفه الخارجية. بل هي نتاج أفكار صحيحة وسليمة وإيجابية.

في يوم المعلم

المعلم هو صانع حضارات الأمم بغرسه العلوم والمعارف للطلبة

حين نبدأ الحديث عن المعلم لابد أن نستذكر كيف اكتسب المعلم المكانة العلمية الهامة والتي تستمد العملية التعليمية نجاحها من أضلعها الثلاثة التعليم والمعلم والطالب. ولكي تصل العملية التعليمية بالطريقة الصحيحة لفهم واستيعاب الطالب لابد من تأهيل المعلم وتدريبه ليكون متمكن من تنفيذ العملية بطريقة تحقق الرؤية المطلوبة.

ونحن في دولة الكويت نجد الاهتمام الكبير بالمعلم منذ القدم لإيمان حكومتها بأهمية المعلم ودوره كوسيلة علمية توصل المطلوب للطالب بطريقة ناجحة. لذا نجد التقدير والاهتمام من الدولة لهذا المعلم وتسخر كل الإمكانيات التي تعاونه في تحقيق رسالته. حيث أعطت المكانة العلمية المرموقة للمعلم باحتفالها السنوي بيوم المعلم الذي خصص له يوما عالميا يحتفل به لأهميته ومكانته. ولعظمة المعلم ودوره وتأثيره في المجتمع.

تحتفل مدارس الكويت في كل عام بيوم المعلم تقديراً لجهود المعلمين وتعبيراً منها عن معاني التضامن والمحبة لهم. وخلال هذا اليوم تقوم وزارة التربية بالعديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية والاجتماعية منها تجهيز هدايا للمعلمين وتجهيز بطاقات شكر من الطلبة لهم بالإضافة إلى نشر كلمات عن فضل المعلم في الصحف اليومية ووسائل الإعلام لتوعوية المجتمع بأهمية المعلم ودوره. فهو صانع الأجيال وأكبر مؤثر فيه فلو لا وجوده لما كان للعلم مكانة و لظل الناس غارقين بجهلهم لا يلحقون بركب الاختراعات و الاكتشافات.

وهذا العام احتفلت «اليونسكو» بيوم المعلم في الخامس من أكتوبر بشعار « تحول التعليم يبدأ بالمعلمين » الذي سُلط فيه الضوء على إيجاد واستحداث نظم تعليمية تساعد على زيادة أداء المعلمين في ظروف عمل تتيح لهم فرصة للتطور المهني والفني .

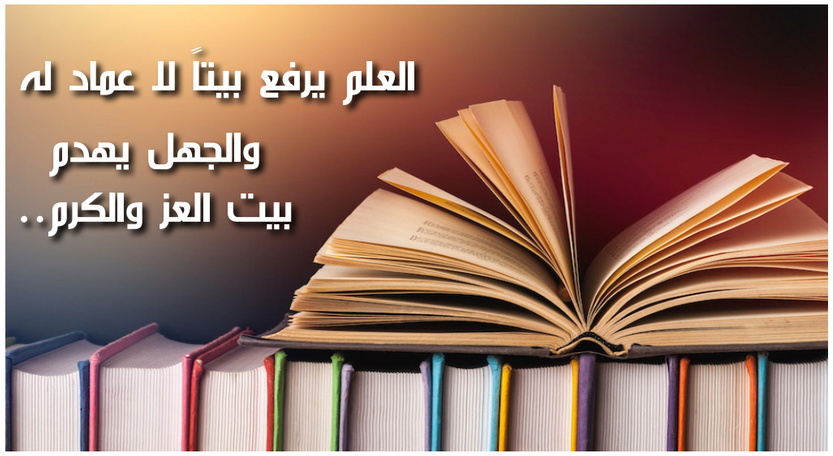

ومما لا شك فيه أن المعلم هو منبر العلم الذي تضاء به العقول وترتقي به الأوطان وأساس المجتمع وعاموده والقدوة التي تخلد في نفس كل تلميذ لا يقتصر أثره على الناحية العلمية التي يقدمها لتلاميذه وإنما يمتد ليشمل قيمه واتجاهاته وسلوكه وينعكس ذلك كله على أفعاله وتصرفاته التي سرعان ما تنتقل إلى تلاميذه. ويمكن القول أن شخصية المعلم الناجح هي الشخصية التي باستطاعتها المزج بين الصفات الشخصية الإيجابية ومهارات التعليم المهنية وسلوكيات التميز والإبداع فمن من أهم المهارات التي يجب أن يتحلى بها المعلم الناجح هي استخدام أسلوب الإثارة والتشويق لجذب انتباه الطلبة والعدل بينهم من خلال منحهم فرص متكافئة وامتيازات متساوية والتواصل الفعال معهم والاستماع لآرائهم بالإضافة إلى العمل وفق خطة محددة لتقسيم المهام وأدائها ضمن الوقت المحدد. وبجانب مهارات المعلم الناجح توجد بعض الصفات الشخصية التي تؤثر في نجاحه كمعلم أمام الطلبة وهي الصبر والنشاط والثقة والتحكم بالنفس والثراء اللغوي والثقة المعلوماتية والمهارية وغيرها من الصفات التي يضع بها المعلم بصمةً واضحةً على طلبته.

قد يرى البعض أن دور المعلم ووظيفته تنحصر في قيامه بالوقوف في غرفة الصف لنقل كم من المعلومات إلى مجموعة من التلاميذ أو اختبار الطلبة بمعلومات حصلوا عليها. غير مدركين لدوره الكبير في تكوين الشخصيات الاجتماعية التي تخرج للمجتمع فهو حجر الأساس والقوة لا يمكن الاستغناء عنه بفضله يخرج المهندس والطبيب والسياسي والعامل والمزارع فطلاب اليوم هم شباب المستقبل الذي يهيئهم المعلم ويكسبهم مهارات تساعد ببناء مجتمع متميز.

إن المعلم هو رسول العلم وأكثر أدوات التعليم أهمية إن صلح صلحت العملية التعليمية وإن فسد فسدت العملية التعليمية لذا نشاهد المجتمعات المتطورة تحرص على توفير كافة السبل التي يمكن للمعلم من خلالها الحصول على حقوقه كتقديم الرعاية الكاملة له داخل وخارج البيئة التعليمية ووضع قوانين صارمة لكل من يتعرض له أثناء تأديته لمهام عمله واشراكه بالدورات التعليمية المجانية التي ترفع من مستوى أدائه وتذليل كافة العقبات التي تقف أمامه بالإضافة إلى منحه الحوافز المادية التي تكفل له حياة طيبة وغيرها من الحقوق التي يستحقها المعلم وتساعده على تأدية عمله على أكمل وجه

د. هناء الملا
عضو هيئة التدريب
كلية التربية الأساسية
عضو اللجنة الإعلامية والعلاقات العامة لمشروع همة التربوي

إلى كافة المعلمين والمعلمات..

«يا من تزرعون العطاء لتحصدون السخاء من النور والمعرفة، شكراً لكم دون انتهاء وهنيئاً لكم هذا الضياء، فبعطاءكم بنيتم الأجيال ونهضتم بالأمم، وبجهودكم أشعلتم وقود العقول وأطلقتم أشرعة الأمل تحت سماء شمسها وردية بنظرة ذات همة مستقبلية أشعتها القادم أجمل بإذن الله فشكراً لكل معلم يقدر مهنته بروح الطموح والتضحية، شكراً لأهل التميز والتقدير لأجمل رسالة مجدية، وكل عام وأنتم بخير.»

صناع لمستقبل مشرق ..

«مما لا شك فيه ان المعلم أساس التطوير وحجر الأساس في بناء الأمم، وذلك من خلال إعداد نشئ قادر على أن يكون صانع للمستقبل، ومن هذا المنطلق أتقدم بالشكر الجزيل لكل من اختار هذه المهنة السامية، فبكم نستطيع أن نبني مستقبل أفضل لوطننا الحبيب، فكل عام وأنتم صناع غدٍ أفضل.»

د. منيرة شرار
رئيس مكتب التربية العملية
كلية التربية الأساسية

د. بدور خالد الصقعبي
عضو هيئة التدريب
كلية التربية الأساسية
رئيس مشروع همة التربوي

نجوم مضيئة..

«المعلمون نجوم مضيئة تستدل بها الأجيال الطريق نحو حياة مزدهرة، فبنور علمهم تتلاشى ظلمة الجهل، وبمكارم أخلاقهم تزدان الأمم، وها نحن في هذا الشهر نحتفل بيوم المعلم العالمي، ويطيب لي بهذه المناسبة أن أهنئ نفسي وزملاء المهنة حاملي رسالة الأنبياء والرسل بيومهم المستحق، وأن أتمنى لكل معلم ومعلمة أعواماً مديدة مليئة بالعطاء والأجر العظيم على جهودهم الطيبة، أعاننا الله وإياكم على حمل الرسالة، وأداء الأمانة في تنشئة جيل من الصالحين المصلحين للوطن.»

د. محمد ناصر العجيل
عضو هيئة التدريب
كلية التربية الأساسية
عضو اللجنة العلمية والثقافية لمشروع همه التربوي

رسول العلم.. شكراً ..

«المعلم هو صانع الأجيال وباني العقول ومربي النشئ وهو من يرسم لهم خريطة الطريق إلى الحق، فبوجوده تسمو الأخلاق وتزدهر الأوطان، يا من أفنى عمره في تعليم الأجيال ومنحها الثقافة والمعرفة، فهنيئاً لك يا معلم قول رسولنا الكريم «من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة» فأنت القدوة والمثل الأعلى لغيرك، فكل عام ورسول العلم بخير..»

«المستقبل الطلابي»

حصدت مقاعد «اتحاد طلبة ومتدربي الهيئة» بـ 6288 صوتاً

عاشت كليات ومعاهد «التطبيقي» عرساً ديمقراطياً تمثل في عملية انتخاب ممثليهم في اتحاد طلبة ومتدربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكانت المنافسة بين قائمتي «المستقلة» «والمستقبل الطلابي» وانتهت بحصول المستقبل الطلابي على 6288 صوتاً متصدرةً بذلك المركز الأول وظافرةً بمقاعد الهيئة الإدارية، فيما حصلت نظيرتها المستقلة على 4688 صوتاً.

شهدت مواقع كليات ومعاهد «التطبيقي» إقبالاً طلابياً كبيراً، حيث توافد الطلاب منذ ساعات الصباح الأولى على مقار الاقتراع كل حسب كليته ومعهده، حريصين بذلك على اختيار من يمثلهم ليكون بمثابة صوتهم الذي ينقل همومهم وآرائهم للإدارة العليا، ونحن في أسرة «صناع المستقبل» نبارك لـ «المستقبل الطلابي» هذا الفوز، متمنين للجميع دوام التوفيق والسداد.